

قوله من مبد الوجه اي عبد الوصي
تعديل الوجه ويصح في حال مسح الرأس
معنى قوله فيهما بايت ويجب ان يمسح مع
منه الوجه الخ قوله في الحجة قال في المصباح
عظم الرأس المشتمل على الصمغ اه

الاقبال قال ابن القاسم بيد اليمنى فيزعه على باطن اليد اليسرى
يد اليمنى اي يديه راسه كلة ومبدوه من مبد الوجه واخر
منه في الحجة قال في الثاثير وعظم الصدغين منه اي من الرأس في
مسحه والاصل في مسح الرأس كله قوله تعالى وامسحوا برؤسكم فان
الباقي للاصابع وما قيل انها للبعوض لا يصح به اهل اللغة وما
صح انه عليه الصلاة والسلام مسح راسه بيده فاقبل بما رواه
بدا يديه من مقدم راسه ثم ذهب بهما الي فتاه ثم ردهما حتى
الي المكان الذي بدأ منه وهذا امر صحيح في انه صلى الله عليه وسلم
مسح جميع راسه عن ابن العربي ويجب ان يمسح مع ذلك شيا
من الوجه فيحيط بالشعر واختلف في صفة مسح الرأس
المستحبة على ثلاثة اقوال مشهورها ما اشار اليه المصنف
يد اليمنى مقدمه على جهة الاستحباب ومقدمه من اول
شعر راسه المعتاد فلا يمتد شعر الخم ولا الاصل كما قد سناه
الوجه وتكون البداية بيديه جميعا حالة كونه قد قربت اي
جميع اطراف اصابع يده ثم ياعد يديه يديه ببعض اي يديه
علي راسه وجعل يدهما في صدغيه الصدغين تقدم يديه
والايمانين تشبها بهما وفي الاصبع العظمي من الاصابع وفي
مؤنة على الاظهر سميت بذلك لانها اعمت عن سائر الاصابع
فلم تخلط بها ثم بعد ان يجمع اطراف اصابع يديه ويجعل
ايمانيه في صدغيه يديه يديه بالقرينة ما سماه في تحريم
بنخ الرا شعور راسه المتاد مما يلي فتاه وهو الخن وهو مشتمل
الحجوة وظاهر كلامه ان طول الشعر لا يجب عليه ان يمسح
ما طال منه وهو خلاي قول ابن القاسم انه يجب مسح ما طال شعره

قوله الحجة قال في المصباح عظم
الرأس المشتمل على الصمغ اه

قوله المستحبة على ثلاثة اقوال مشهورها ما اشار اليه المصنف
يد اليمنى مقدمه على جهة الاستحباب ومقدمه من اول
شعر راسه المعتاد فلا يمتد شعر الخم ولا الاصل كما قد سناه

الخامس

بعد ان ينتهي بالمسح الي اخر الرأس يرد يده اي يديه على جهة السنة
اي جنتها الي المكان الذي بدأ منه من غير تجديد ما واختلف اي يديه
بها يديه خلف اذنيه تنشئة اذن بعن الهمزة والذال وهو الاستماع وينتهي
وهي مؤنثة من الأذن بتفتح الهمزة والذال وهو الاستماع وينتهي
المراد بها يديه الي صدغيه ثم اشار الي ان الكنية المذكورة في
صفة مسح الرأس غير واجبة فقال وكيف ما مسح آخره اذ الي
اي مسح راسه كله بالمسح بحيث لا يترك منه شيئا والاول وهو المسح
على الصفة المتقدمة احسن من غيره لانه قول مالك الموافق
للمحدث المتقدم فغير اشار الي صفة اخرى في اخذ المسح الي
وهي كذلك كما تقدم في غسل الوجه فقال ولوا يخل يديه في المراتم
وهي امواتين ومسح بهما راسه الختاه من غير كراهة عند
مالك وفاته المسح عند ابن القاسم ثم بعد ان يفرغ من مسح
الرأس ينتقل الي مسح الاذنين وهو سنة مستقلة وتجذب اليها
لها سنة مستقلة وذهب اكثر الاشياخ الي انها سنة واحدة والي
الاول ويشتر قول الشيخ اخرج الماعلي سبب تنشئة سبب
وهي الاصبع التي تلي الايمان سميت بذلك لانه كانا يشتر ويلهما
الي السبب في الخاصة وعليهما يديه تقدم يديه وان ساعدهما
فذلك اي السبب والاعمالين في المراتم مسح اذنيه ظاهرهما
وهي يديه الي الرأس على الاصبع والظنم وهو ما تقع به الواجبة
وكبره ان يقتنع عضو يديه لان قصد الشارع بالمسح التخفيف
والفتح يناقيه ومسح المرأة راسها واذا نهما كما ذكرنا في مسح
الرجل مقدمه لوصفة لقوله تعالى وامسحوا برؤسكم لا خلاف
اعلموا انها تتناول النساء كما تتناول الرجال ومسح المرأة على يديها

قوله يرد يديه اي يديه على جهة السنة
اي جنتها الي المكان الذي بدأ منه من غير تجديد ما واختلف اي يديه
بها يديه خلف اذنيه تنشئة اذن بعن الهمزة والذال وهو الاستماع وينتهي
وهي مؤنثة من الأذن بتفتح الهمزة والذال وهو الاستماع وينتهي
المراد بها يديه الي صدغيه ثم اشار الي ان الكنية المذكورة في
صفة مسح الرأس غير واجبة فقال وكيف ما مسح آخره اذ الي
اي مسح راسه كله بالمسح بحيث لا يترك منه شيئا والاول وهو المسح
على الصفة المتقدمة احسن من غيره لانه قول مالك الموافق
للمحدث المتقدم فغير اشار الي صفة اخرى في اخذ المسح الي
وهي كذلك كما تقدم في غسل الوجه فقال ولوا يخل يديه في المراتم
وهي امواتين ومسح بهما راسه الختاه من غير كراهة عند
مالك وفاته المسح عند ابن القاسم ثم بعد ان يفرغ من مسح
الرأس ينتقل الي مسح الاذنين وهو سنة مستقلة وتجذب اليها
لها سنة مستقلة وذهب اكثر الاشياخ الي انها سنة واحدة والي
الاول ويشتر قول الشيخ اخرج الماعلي سبب تنشئة سبب
وهي الاصبع التي تلي الايمان سميت بذلك لانه كانا يشتر ويلهما
الي السبب في الخاصة وعليهما يديه تقدم يديه وان ساعدهما
فذلك اي السبب والاعمالين في المراتم مسح اذنيه ظاهرهما
وهي يديه الي الرأس على الاصبع والظنم وهو ما تقع به الواجبة
وكبره ان يقتنع عضو يديه لان قصد الشارع بالمسح التخفيف
والفتح يناقيه ومسح المرأة راسها واذا نهما كما ذكرنا في مسح
الرجل مقدمه لوصفة لقوله تعالى وامسحوا برؤسكم لا خلاف
اعلموا انها تتناول النساء كما تتناول الرجال ومسح المرأة على يديها